

الفائق في غريب الحديث

وغلّظ في ضالّة الإبل وأراد بـِحذائها أـَخفافها أي أنها تـَقْوَى على قطع البلاد .
وسـَقاؤها ؛ أنها على وُرود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقلّـ
بنفسه . ومنه قول عمر رضي الله عنه لثابت بن الضحاك وكان وـَجَد بـَعـِيرا اذهب إلى
الموضع الذي وجدته فيه فأرسله .

عمر قال له رجل : يا رسول الله ما لي عـَهْد بأهلي من عـَفـَار النـَخـَل فوجدتُ مع
امرأتي رجلا وكان زوجها مـُـمـَفـَرًّا حـَمـُـشًا سـَيـِط الشـَّـعـُر والذي رُمـِيتُ به خـَدـُـلٌ إلى
السواد جـَعـَد قـَطـَـط فلاعن بينهما . أي منذ عـُـفـِرَ النـَخـَل ؛ وذلك أن يُعـَفَى عن السـَقَى
بعد الإبار لثلاثا ينتفض أربعين يوما ثم يُسقى ثم يُترك إلى أن يعطش ثم يُسقى ؛ مأخوذ
من تـَعـَفـِير الوـَحـِشـِيَّة ولـَدَها وهو أن تـَقـُـطـَعه عن الرضاع أياما ثم تُرضعه ثم
تـَقـُـطـَعه ثم تُرضعه تـَفـَعـَل ذلك تاراتٍ حتى تُتـَمَّ فـِطامه . والأصلُ : قولهم لقيته عن
عـُـفـُر إذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعداً من الليالي العـُـفـُر وهي
البـِـيـِص ؛ تقول العرب : ليس عـُـفـُرُ الليالي كالدَّـ آدئ . وفي حديث هـِـلـال بن أـُمـية : ما
قـَرـِـبـتُ أهلي من عـَفـَرَنَ النـَخـَل . الخـَدُـل : الغليظ وقد خـَدـِل خـَدالةً . لما أُخبر
بـِـمـر ؛ هـُـيـَفـِدَر زـيـد بن سـامة وأورُفـُعـَ يـاره مـرح على خرج بـادةُ بن دـعـَس بشكوى A
بمجلس عبداً بن أـُبـي وكانت المدينة إنما هي سـبـاخُ